

أنواره بددت عتم الدجى الداجي
كنجمة الصبح ضاءت بعد إدلاج
وحلقت في علاها دون معراج
نيل الأمانى التي في مرتجى الراجي
نور الشمس أضاءت دون إسراج
لكن عجزت فعدت اليوم أدراجي
طهر الغمام وغضت طرفها الساجي
يهجو العفاف وكم من شاتم هاج
جودي عليهم بماء منك ثجاج
فلا تبالي بأهوال وأمواج
عما قريب ستغودون أوداج
لن يبلغ الذنب بدرا فوق أبراج
وأنا قد تبعنا خير منهاج
لقد مضت في طريق ما به ناج
فوافقت حاجة في نفس محتاج
من نطفة خلق الإنسان أمشاج
لا.. ليس يجرج أو يدعو لإحراج
وليس من زينة للرأس كالتاج

تبيهي فخارًا بنور منك وهاج
وامشي الهوينى بحفظ الله وانتصبي
تاج الوقار سما بالروح فانتعقت
لأنت في تاجك الوضاء أعذب من
وأنت في حلة الإجلال أبلغ من
بان الجلال فقلت اذكر فضائله
غزالة الطهر قد فاقت بعفتها
كم من دعي مشى والغيط يحمله
لو تعلمين بما هم فيه من كدر
تمشين في الأرض والأهوال عاتية
دعي الذئاب لتعوي ملء طاقتها
دعي الذئاب عواها لا يضير بنا
قد غاظها أنها في التيه هائمة
دعي الشقاء لمن تسعى لشقوتها
قد أطلقت دعوة تدعو لمهلكها
أمشاج فكرتها أمشاج خلقتها
يا زينة الأرض لي قول أردده
لا بد للرأس من تاج يزينه